

٩- اسم الله الحليم (المجلس الثالث) - إنه ربى - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا علما نافعا - 00:00:00

وعملنا صالحا متقبلا اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنات الخلد اللهم انا
نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل - 00:00:13

ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل اللهم اهدنا ويسر الهدى لنا اللهم انصر اخواننا المجاهدين في غزة اللهم سدد رميهم
اللهم امدهم بمدد من عندك. اللهم امدهم بجند من عندك - 00:00:27

اللهم اعنهم ولا تعن عليهم وانصرهم وانكر لهم ولا تمكر عليهم انصرهم على من بعى عليهم اللهم احفظهم من بين
ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ومن فوقهم - 00:00:44

ونعوذ بعظمتك ان يغتالوا من تحتهم اللهم قاتل الكفارة الذين يصدون عن سبيلك ويذبحون رسلاك ويقاتلون اولائك الله الحق اللهم
احصهم عدده اقتلهم بدها ولا تبقي منهم احدا اللهم خالف بين كلمتهم وشتت شملهم - 00:00:57

وفرق جمعهم واجعل بأسهم بينهم شديد اللهم انزل عليهم بأسك وعذابك. اللهم انزل عليهم رجزك وعذابك اللهم ارنا فيهم عجائب
قدرتك. اللهم عليك بيهود فانهم لا يعجزونك اللهم منزل الكتاب مجري السحاب هازم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم يا رب العالمين -
00:01:18

اسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر لنا العلم وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته اسأل
الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من المسددين ومن الموفقين. وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه -
00:01:40

ان شاء الله نستكمل في مجلس اليوم كلام عن اسم الله الحليم سبحانه وتعالى نتكلم عن اسم الله الحليم سبحانه وتعالى وكان اه
نتقدم معنا كلام ابن القيم رحمة الله عن اسم الله الحليم - 00:02:03

ابن القيم رحمة الله كان بيقول وهو الحليم فلا يعاجل عبده بعقوبة ليتوب من عصيانه وهو العفو فعفوه وسع الورى لولاه غار الأرض
بالسكن وهو الصبور على اذى اعدائه شتموه بل نسبوه للبهتان - 00:02:23

قالوا له ولد وليس يعيينا شتما وتكذيبا من الانسان هذا وذاك بسمعه ويعلمه لو شاء عاجلهم بكل هوان لكن يعافيهم ويرزقهم وهم
يؤذونه بالشرك والكفران سبحانه وتعالى وهو الحليم فلا يعاجل عبده بعقوبة ليتوب من عصيانه. وهو الحليم الحليم الذي لا يعاجل
عبده - 00:02:46

بالعقوبة ليتوب ربنا سبحانه وتعالى من اسمائه الحليم وهذا الاسم يتضمن لصفة الحلم ويحمل عن عباده وسبحان الله المعنى ده
يخليك ان انت تحب ربنا ان كام مرة الانسان بيقع منه تقصير - 00:03:17

كم مرة انسان يقع في معصية وكم مرة الانسان لا يشكر النعمة او يستعمل النعمة في معصية الله سبحانه وتعالى يستحق العقوبة
ولكن ربنا سبحانه وتعالى يعفو ويصفح ويحمل ويمهل العبد - 00:03:41

وييسر للانسان اسباب الهداية الله سبحانه وتعالى الحليم لولاه اللي هلك العباد وهو الحليم الذي لولا حلمه لهلك العباد احنا خلصنا
الرصيد بتاعنا خلاص يعني كم الذنب والمعاصي على وجه الارض - 00:03:57

بني ادم من الشرك والكفر والزلم والفحجور والقول على الله بغير علم والقتل العباد كل الفجور اللي بيحصل والكفر والالحاد على وجه الارض خلاص يعني ده يعني كما قال الله عز وجل ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا - 00:04:25

ما ترك على ظهرها من دابة لو ربنا سبحانه وتعالى يعامل الناس بالعدل ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا وهذا هو العدل ما ترك على ظهرها من داب و قال الله عز وجل وربك الغفور ذو الرحمة - 00:04:49

لو يؤخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب. لعجل هو حليم سبحانه وتعالى وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا - 00:05:15

وهو الحليم الذي يمسك السماء ان تقع على الارض وامسكتها من ان تزولا من كثرة ذنوببني ادم كما قال الله عز وجل ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا - 00:05:38

ولئن زالتا ان امسكتها من احد من بعده انه كان حليما غفورا ويمسك سبحانه وتعالى السماء ان تقع على الارض يحمل على عباده سبحانه وتعالى ولئن زالتا ان الله يمسك السماوات والارض ان تزول ولئن زالتا ان امسكتها من احد من بعد - 00:06:01
انه كان حريما غفورا وقلنا ان صفة الحلم صفة واسعة يعني زي ما ربنا سبحانه وتعالى قرن اه صفة الحلم بالعلم صفة العلم بالرحمة ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما - 00:06:29

صفة الرحمة صفة واسعة ورحمتي وسعت كل شيء صفة العلم صفة واسعة. فلما ربنا سبحانه وتعالى قرن اسم العليم باسم الحليم فهمنا ان صفة الحلم صفة ايه؟ واسعة حلمه واسع سبحانه وتعالى - 00:06:52

هو الحليم الذي وسع حلمه كل شيء حلم على من اشرك به وعبد غيره وحال ما على من كفر به وعاد اولياءه ورسله وحال ما علا من حارب دينه وسعي في اطفاء نوره - 00:07:14

على من شتمه وكذبه كما قال ابن القيم وهو الصبور على اذى اعدائه. شتموه بل نسبوه للبهتان قالوا له ولد وليس يعيدهنا قالوا له ولد وليس يعيدهنا شتما وتكذيبا من الانسان - 00:07:43

هذا وذاك بسمعه وبعلمه ويسمع ويعلم سبحانه وتعالى لو شاء عاجلهم بكل هوان لكن يعافيهما ويرزقهم وهم يؤذونه بالشرك يؤذونه بالشرك والكفران ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه سبحانه وتعالى - 00:08:05

قال الله عز وجل شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني وتكذبني وما ينبغي له اما شتمه وقوله ان لي ولدا واما تكذبيه فقوله ليس يعيديني كما بدأني الله - 00:08:34

شتمني ابن ادم ومع ذلك هو يحمل سبحانه وتعالى قال شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني وتكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله ان لي ولدا و قالوا اخذ الله ولدا - 00:09:01

وقالوا اخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تقاد السماوات يتفترن منه وتنشق الارض وتخرب الجبال هدا من دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم واعدتهم عدا - 00:09:20
وكلهم اتيه يوم القيمة فردا شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني وتكذبني وما ينبغي له. اما شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذبيه فقوله ليس يعيديني كما بدأني الله - 00:09:46

والله سبحانه وتعالى قال كما بدأنا اول خلق نعيده ووسع حلمه من قال فيه قولنا تقاد السماوات والارض تنفترن منه وتخرب له الجبال هدا من دعوا للرحمن ولدا فصبر عليهم - 00:10:11

وامهلهم وانعم عليهم وعافاهم ورزقهم كما جاء في حديث ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما احصد اصبر على اذى سمع من الله - 00:10:32

يدعون له الولد ثم يعافيهما ويرزقهم يجعلون لله الانداد ويدعون له الولد وهو يعافيهما ويرزقهم سبحانه وتعالى ما احصد اصبر على اذى سمعه هو سمع سبحانه وتعالى. لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغبياء - 00:10:52

سنكتب ما قالوا يحمل سبحانه وتعالى مع تمام علمه وتمام قدرته هو السميع العليم القدير سبحانه وتعالى ومع ذلك يحمل ويدعوهم

الى بابه يعني اليهود والنصارى والكافار نسبوا لله سبحانه وتعالى الولد - 00:11:17

الكافار قالوا الملائكة بنات الله وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله هو يدعوهم الى بابه بخطاب في غاية اللطف واللذين ليتوبوا من هذا الذنب العظيم فيجازيهم بالثواب الجزيل ويغفره لهم - 00:11:44

قال الله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من الله الا الله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم - 00:12:04

يعني اه هم قالوا لكن لو تابوا واسلموا ورجعوا عن قولهم ويحلم سبحانه وتعالى لا يعاجلهم بالعقوبة لعلهم يرجعون لعلهم يتوبون وقال افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم. بعد اللي هم قالوه - 00:12:30

وقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من الله الا الله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون عن هذا القول عن هذا القول الباطل وان لم ينتهوا عما يقولون لا يمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم. افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم - 00:12:51

مع شدة طغيانه وعته وسع حلمه فرعون مع شدة طغيانه وعته ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيئا يستضعف طائفه منهم يذبح ابناءهم ويستحببي نسائهم انه كان من المفسدين - 00:13:13

ربنا سبحانه وتعالى قال ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعة وذكر اجرام فرعون حشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى وقال تعالى عن يعني فرعون ما علمت لكم من الله غيري. اليه ملك مصر - 00:13:34

وهذى الانهار تجري من تحتي قال فرعون ذروني اقتل موسى وليدعو ربه ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد ان هؤلاء لشذمة قليلون وانهم لنا لغاظون. شف اجرام فرعون - 00:13:52

يعني مسطر في كتاب الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى عنه وامهله وارسل له موسى لعله يتوب فارسل له موسى ولم يعاجله بالعقاب وامر رسله بالرفق معه في القول فقال الله عز وجل فقولا له قولا لينا - 00:14:10

لعله يتذكر او يخشى يقول له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى لعله ان هو يتوب لعله يتذكر او يخشى. وقال الله عز وجل فقل هل لك الى ان تزكي - 00:14:38

هل لك شف التلطف من موسى عليه السلام؟ هل لك الى ان تزكي واهديك الى ربك فتخشى وайд الله سبحانه وتعالى موسى بالآيات وانا من تمام حلمه ورحمته بفرعون - 00:14:54

لكن سبحانه الله ابى واصر على كفره. فالحليم سبحانه وتعالى لما الانسان يتأمل في معاني اسم الله الحليم. قلب قلب الانسان يمتلى بالحب نمتلى بالحب نتأمل في قصة عمرو بن العاص رضي الله عنه - 00:15:12

وكيف حلم الله سبحانه وتعالى عن عمرو في في صحيح مسلم هاي ابن شوماسة المهرى قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت فبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول يا ابناه - 00:15:35

يعني عمرو قال ما هو الخوف رضي الله عنه في ساعة الموت فجعل ابنه يعني يبشره ويقول يا ابناه اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بکذا كما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بکذا - 00:15:55

يعني يحسن ظنه بالله. يبشره ببشرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فا قبل بوجهه فقال ان افضل ما نعد شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - 00:16:12

ثم قال عمرو رضي الله عنه اني كنت على اطباق ثلاثة. لقد رأيتني وما احش بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني. ولا احب الى ان اكون قد استمكتت منه فقتلته - 00:16:28

فلو مت على تلك الحال لكتت من اهل النار تخيل سيدنا عمرو لو مات على كفره كم سنة سيدنا عمرو كم سنة يعادى الاسلام؟ سيدنا عمرو ذهب الى الى الحبشة - 00:16:42

يعني كان عنده علو همة في الكفر في الشرك والصد عن سبيل الله ذهب الى الحبشة ليأتي بال المسلمين في في الاغلال واراد ان هو يبطش باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عمرو رضي الله عنه - 00:16:58

يعني اسلم قبل الفتح تقريبا في السنة السابعة تقريبا يعني لو انت مثلا تلتاشر سنة فيه مكة وسبعين سنة في المدينة عشرين سنة. من عمر دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. وسيدنا عمرو مش كفر عادي لا. ويصدق عن - 00:17:20

سبيل الله وعدو الله صلى الله عليه وسلم قبل اسلامه سيدنا عمرو بيصف يصف حاله قبل الاسلام. يقول لقد رأيتني وما احد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم منه - 00:17:41

ده بيقول ما كنش فيه حد بيكره النبي عليه الصلاة والسلام على وجه الارض زبي ولا احب الي ان اكون قد استمكت منه فقتلته اعظم امنية عند عمرو ابن العاص - 00:18:02

خلال العشرين سنة من دعوة النبي عليه الصلاة والسلام من عمر الدعوة اللي هي ثلاثة وعشرين سنة. اعظم امنية انه يتمكن من النبي صلى الله عليه وسلم عشان ايه ليقتلها - 00:18:20

سيدنا عمر يقول فلو مت على تلك الحال لكتت من اهل النار والانسان يتفكر في حاله انسان كان كم سنة تارك للصلاه ومصر على الذنوب والمعاصي بيقع في كبار الذنوب - 00:18:35

والله سبحانه وتعالى حلم ورحمه وغفر له وآستره ومن عليه بالتوبه ومن عليه بالهداية ووفقه للعمل الصالح نعمة من نعم ربنا سبحانه وتعالى على العبد فالانسان بقى اه يفكر كده شف ياه - 00:18:50

ايمان لما كنت تارك للصلاه ما كتنش بعمل الطاعات وكتت مصر على الذنوب والمعاصي تخيل بقى لو كنت مت على الحال ده انت هتقابلو رينا ازاى لكن رينا سبحانه وتعالى حليم - 00:19:15

عليك فلم يعاجلك بالعقوبة ان حد مسلا يفضل عايش طول حياته يكفر بالله سبحانه وتعالى ويمن الله سبحانه وتعالى عليه بالتوبه قال عمرو رضي الله عنه فلو مت على تلك الحال لكتت من اهل النار - 00:19:31

فلما جعل الله الاسلام في قلبي. الحليم سبحانه وتعالى هداه وقذف في قلبه نور الهداية. نور الاسلام. قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وقلت ابسط يمينك فلا ابأيتك فبسط يمينه قال فقبضت يدي - 00:19:53

النبي عليه الصلاة والسلام قال ما لك يا عمرو؟ متخيelin المشهد ده سيدنا عمرو جاي وبعدين مد ايده عشان ايه؟ بيايع النبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي عليه الصلاة والسلام بسط يمينه فسيدنا عمرو ايه - 00:20:16

شد ايده تاني قبض يده فقال ما لك يا عمر؟ قال قلت اردت ان اشتغل قال له عندي شرط فقال صلى الله عليه وسلم تشرط بماذا قال قلت ان يغفر لي - 00:20:31

انا عملت زنوب كتير لو انا اسلمت دلوقتي رينا يغفر لي قال يا عمر اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله - 00:20:48

مش عارف ان اللي بيسلم اسلام يهدم ما كان قبله. وان الهجرة تهدم ما كان قبلها. وان الحج يهدم ما كان قبله سيدنا عمرو بقى يصف يصف حاله في الاسلام - 00:21:04

قال وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل في عيني منه كان بيقول ان كان يقول لقد رأيتني وما احد اشد بغضا لرسول الله مني - 00:21:16

بعدين بعدها يقول ما كان احد احب الي من رسول الله ولا ازل في عيني منه وما كنت اطيق ان املأ عيني منه اجلالا له ولو سئلت ان اصفه ما اطبقت - 00:21:33

لاني لم اكن املأ عيني منه قال ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة. ثم ولينا اشياء ما ادرى ما حالي فيها. ثم ولنا اشياء يعني بعد - 00:21:50

النبي صلى الله عليه وسلم فهذا حلمه بعمره كل قادة غزوة احد من المشركين ابو سفيان وخالد وعكرمة وصفوان وعمرو كلهم اسلموا كلهم اسلموا و منهم من مات شهيدا خرج مجاهدا في سبيل الله - 00:22:04

خالد وعكرمة وابو سفيان وعمرو وصفوان بن امية كلهم كانوا على الشرك كانوا اعداء لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم الله

سبحانه وتعالى حلوم عنه. منهم من اسلم قبل الفتح - 00:22:30

ومنهم من اسلم في فتح مكة ولذلك لما النبي عليه الصلاة والسلام سج وضرب في يوم احد عليه الصلاة والسلام بابي هو وامي قال
كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء - 00:22:47

او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون يعني دول ممكنا الكفار دول ممكنا ربنا يتوب على هؤلاء قال ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون - 00:23:11

لو عذبهم فهو هذا تمام العدل لظلمهم ولو تاب عليهم فانه هو التواب الرحيم سبحانه وتعالى الحليم ليس لك من الامر شيء ولما
الانسان يتأمل في قصة حكيم ابن حزام. سبحان الله! برضه المشهد ده عجيب - 00:23:29

الذهبي رحمه الله يقول عن حكيم ابن حزام هو قال هو من المؤلفة يعني ده واحد دخل الاسلام النبي عليه الصلاة والسلام كان يتتألف
قلبه حتى يسلم يعني عارف مسلا عارف الاخ اللي بيجي المسجد فاحنا ايه هنجيب له بقى هدية وبعدين نعزمه وبعدين آآ
نوديه يلعب ماتش كورة وآآ يعني - 00:23:49

نطلعه رحلة يعني كل ده احنا ايه احنا بنحبه في الالتزام ده ايه من المؤلفة نألف قلب الشاب بقى سيدنا حكيم كان من الناس دي كان
رجل كبير اسلم هو عنده كم سنة؟ ستين سنة - 00:24:13

والنبي عليه الصلاة والسلام الف قلبه ومن المؤلفة. من الاشراف الذين حسن اسلامهم واسلم يوم الفتح وهو والد هشام ابن حكيم وله
شرف في قومه وحشمة حضر بدرها مشركا يعني كان يوم غزوة بدر كان بيقاتل مع المشركين - 00:24:35
هو مش كان ممكنا يموت ممكنا يقتل كان ممكنا ان ربنا سبحانه وتعالى يسلط عليه اه مثلا صاحبى خلاص فيقتله وحضر بدر مشرك
كان على الشرك حضر بدرها مشركا واسلم في عام الفتح زي ما قلنا وكان اذا اجتهد في يمينه لما كان عايز بقى سيدنا حكيم لو عايز
يحلف - 00:25:01

بقى يقول لا والذى نجاني يوم بدر من القتل يعني عايز يقول يعني والله يقول لا والذى نجاني يوم بدر من القتل. يعني لو كنت لو
كنت مت في يوم بدر - 00:25:26

لو كنت اتقتل خلاص ما فيش حكيم ابن حزام رضي الله عنه مش هتقول رضي الله عنه. حكيم ابن حزام خلاص مخلد في النار. في
قليب بدر بقى مع ابي جهل وعتبة وشيبة خلاص - 00:25:40
فرينا نجاه في يوم بدر واسلم في يوم الفتح وعاش قيل عاش في الاسلام برضه مدة طويلة. يعني مات في تقريبا ستين هجرية
يعني تقريبا عاش في الاسلام يعني حوالي يعني برضو ايه حاجة وخمسين سنة. اتنين وخمسين سنة مسلا على برضو آآ خلاف يعني -
00:25:54

في وقت وفاته رضي الله عنه تخيل بقى ان هو ايه يعني قد عمره كده عاشه عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة
مسلا يعني هو حليم سبحانه وتعالى - 00:26:19

وسع حلمه وواسع حلمه من استعجل عقابه ودعا بنزوله تخيل ده يعني ممكنا اه نقول مسلا طيب حكيم ابن حزام كان مشرك وكان
بيقاتل مع المشركين في يوم بدر لكن هو كان رجل يعني كان له في الجاهلية آآ قربات وكان يعني بيطعم وكان رجل كريم وسيد في
قومه ماشي - 00:26:34

طيب واحد تاني هو اصلا بيستعجل عقوبة هو بيقول يا رب نزل العقاب ده علي قال الله عز وجل واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك طيب ماشي لو ده الحق من عند الله - 00:27:03

بقى يا رب اهدينا بقى لو ده الحق يا رب وفقنا اهدينا لا واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من
السماء او ائتنا بعذاب اليم - 00:27:22

انت لو قرأت اول اية وانت مش عارف بقيتها ده مسلا واحد بيدعى ان ده مثلا رجل صالح بيقول يا رب لو ده الحق ربى يسره لي
اعني يا رب على قبول الحق. لا ده بيقول يا رب لو ده الحق - 00:27:39

لود الحق امطر علينا حجارة من السماء او انتنا بعذاب اليم. قال الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وقال الله عز وجل وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب - 00:27:55

احنا بقى عايزين نتعاقب في الدنيا هنا. نزل العقوبة هنا في الدنيا قال تعالى اصبر على ما يقولون ابو جهل في يومي في يوم بدر
حين التقى القوم قال اللهم اقطعنا للرحم - 00:28:18

اللهم اقطعنا للرحم واتانا بما لا يعرف فاحنه الغدا فكان المستفتح ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح. هو انت بتدعى طيب العذاب
هينزل عليك بيقول اللهم اقطعنا للرحم واتانا بما لا يعرف فاحنه يعني اهلكه - 00:28:33
فاحنه الغدا ومن حلمه سبحانه وتعالي انه لا يجيب دعاء العبد بالشر ممك انسان يدعو على نفسه. يدعو على ما له. يدعو على ولده
بالشر ويدعو الانسان بالشر دعاء بالخير وكان الانسان عجولا - 00:28:55

والله سبحانه وتعالي يحلم فلا يعجل العبد بالاجابة لو الانسان دعا على نفسه بشر. وقال سبحانه ولو يعجل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم قال ابن كثير رحمة الله في تفسير الآية يخبر تعالى عن حلمه ولطفه بعباده - 00:29:20
من حلم الله سبحانه وتعالي ان انت تدعى دعوة والدعوة دي فيها شر واحد ام مسلا يا رب امومت وارتاح يا رب خدني عشان ارتاح
طيب انت مين قال لك انت لو مت هترتاحي. طب ممك عملك مش كويس - 00:29:47

ممك الراحة والخير ان انت تقعد في الدنيا شوية تتوبى تستغفري تستكري من العمل الصالح فهنا لو ربنا سبحانه وتعالي استعجل
اجابة الدعاء عجل اجابة الدعاء ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم - 00:30:04
اجلوه بتدعى على ابنها مسلا ربنا ياخذك ساعات غضب مسلا ربنا ياخذك وارتاح منك طيب هو حليم سبحانه وتعالي فلو سبحانه
وتعالي عجل هذه الاجابة فمات الولد الام هيبي حاليه - 00:30:32

ابن كثير بيقول يخبر تعالى عن حلمه ولطفه بعباده وانه لا يستجيب لهم اذا دعوا على انفسهم او اموالهم او اولادهم في حال
ضجرهم وغضبهم وانه يعلم منهم عدم القصد الى اراده ذلك. هو العبد - 00:30:52

كان يعني زهقان وطهقان وجايپ اخره فدعا فربنا سبحانه وتعالي يحلم فلهذا لا يستجيب لهم لطفا ورحمة كما يستجيب لهم اذا دعوا
لنفسهم او لاموالهم او اولادهم بالخير والبركة والنماء. لما تدعى لنفسك بقى - 00:31:13
ربنا يستجيب ولهذا قال ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم. اي لو استجاب لهم كل ما دعوه به في ذلك
لاهلكم ولذلك لا ينبغي ان الانسان يكتر - 00:31:33

من آآ الدعاء على نفسه وعلى اولاده بالشر لا يتعدوا والامهات وتنبه في المعنى ده. لأن النبي عليه الصلاة والسلام نهى. قال صلى الله
عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم - 00:31:54

ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا تتوافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم انت ممك بقى ايه تيجي في
وقت تندعي على نفسك او على اولادك او على اموالك فربنا يستجيب - 00:32:08

واضح صفة الكلام دلوقتي كان عن صفة الحلم انا بتكلم عنها ان هذه الصفة احنا كل قلنا كل اسم من اسماء الله يتضمن صفة اسم
الحليم هو يدل على ذات الله - 00:32:30

الحليم هو الله سبحانه وتعالي لما اقول الحليم يعني انت احنا بنتكلم عن الذات. عن الله سبحانه وتعالي. طيب الحليم يتضمن صفة
ايه؟ صفة الحلم صفة الحلم. طب صفة الحلم دي صفاتها ايه - 00:32:50

هي صفة كمال واسع الحلم واسع اتكلمنا بقى عن ايه؟ صور حلم الله سبحانه وتعالي فمن اثار الایمان باسمه الحليم هو الانسان يثبت
هذه الصفة. صفة الحلم لله سبحانه وتعالي - 00:33:06

وان الانسان يوحد ربنا سبحانه وتعالي. ان هو لما انت تشوف بقى حلم ربنا عليك وهو هذا الحلم الكامل هذا الحلم الواسع الذي يحلم
عن عباده هذا الحلم فهو يستحق - 00:33:24

التوحيد يستحق العبادة واضح في الاثر الثاني دالة دالة اسما الله الحليم على التوحيد تالت حاجة الاسر الثالث من اثار الایمان باسمه

الحليم محبة الله تعالى الحليم انت لما تقدت تتأمل في حال نفسك - 00:33:41

وكام مرة ربنا سبحانه وتعالى حلم عنك ولم يقطع النعمة فده يحمل الانسان على ايه ان هو يحب ربنا سبحانه وتعالى. الاثر الرابع وده
مهم جدا يا شباب مهم جدا وركزوا معي - 00:34:06

الاثر الرابع عدم الاغترار بحلم الله ممكناً انسان يسمع الكلام نقول طيب خلاص هو ربنا حليم سبحانه وتعالى فما فيش مشكلة انا
هعمل بقى الذنوب وهعمل معاصي زي ما انا عايز - 00:34:24

وهترك الطاعات انا بقى مش هتحجب وربنا يحلم وان شاء الله لما اكبر ابقي اتحجب ان شاء الله هبقى اسيب اكل الحرام ده بعددين
الحاجة المعاصية اللي انا بعملها دلوقتي يعني شوية كده وابقى اسيبها وربنا حليم وما فيش عقوبة نزلت - 00:34:40

فيغتر الانسان بتاجيل العقوبة ويظن ان الامر سهل كده والامر بسيط ما فيش فيه مشكلة الاثر الرابع من اثار اليمان باسم
الحريم الانسان لا يغتر بحلم الله اذا تيقن العبد معنى اسم الله الحليم - 00:34:57

وما فيه من كمال وسعة فعليه ان يضم لها اليقين يقيناً اخر. ايه هو بقى والله الحليم حسيب حسيب يحفظ عمل العبد ولا يخفي
عليه شيء منه والرقيب الخير الحسيب سبحانه وتعالى - 00:35:19

يحفظ عمل العبد انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم او فيكم ايها فاه هو يحلم سبحانه وتعالى لكن ما تفتكرش ان الاعمال الاعمال
السيئة اللي الانسان بيعملها ان دي كده مش مسجلة - 00:35:42

لو ان هي كده ضاعت او ان ربنا سبحانه وتعالى ينسى حاشاه سبحانه وتعالى لا يضل ربى ولا ينسى قال تعالى ووضع الكتاب فترى
المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة - 00:36:01

الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك احداً هو حليم سبحانه وتعالى. لكن اثر الحلم ايه؟ ان انت تتبوب. ان انت تستحي
ان انت تترك الحرام. ان انت تفعل الطاعة. لكن تغتر بحلم الله - 00:36:21

نغتر بحلم الله تقول اه ده ربنا ما عاقبنيش. فمعنى كده ان انا اكمل في الحرام هذا هذا ايه؟ هذا غرور هذا غرور ان الانسان يكون في
قمة الفجور والفسق - 00:36:40

زي ما كنا بنقول مغنى وشبه عاري ووراء نساء عاريات ويرقص ويغنى وينشر الفساد والفساد وقدامه الاف الشباب والبنات في حالة
غفلة واعراض عن ذكر الله سبحانه وتعالى ويصد الناس عن ذكر الله - 00:36:54

وفي الاخر يغتر بكرم الله ويعتقد ان تأخير العقوبة هذه كرامة هذه عالمة خير ده ما دام ربنا سبحانه وتعالى لم يسلب
هذه النعمة هو يعتقد ان هي نعمة هي صارت في حقه ايه - 00:37:15

لما استعمل النعمة في في معاصية الله صارت في حقه نعمة بلاء هو يعتقد ان ما دام العقوبة اتاخرت يبقى انا تمام مش مشكلة فلا بد
ان هو يجمع يقين يجمع مع هذا اليقين - 00:37:39

هو اليقين في كمال وسعة حلمه سبحانه وتعالى لازم يضم معه بقى ايه؟ يقين تاني الله الحليم حسيب احفظوا عمل العبد ولا يخفي
عليه شيء منه. والله الحليم قادر لا يعجزه احد من خلقه ولا يفوته - 00:37:59

فاكر ان لو الانسان الكافر يظن ان هو هيفلت هو المجرمين اليهود المجرمين واعوانهم من الخونة هو فاكر ان هو هيفلت فاكر ان هو
عشان يحافظ على الكرسي بتاعه في الدنيا وعلى المنصب بتاعه. فاكر ان هو هيفلت كده من عذاب ربنا ومن عقوبة ربنا سبحانه
وتعالى. ايحسب ان لن يقدر - 00:38:21

عليه احد يقول اهلكت مالا نبدا. ايحسب ان لم يره احد هو فاكر كده ان الامر هيعدى كده لأن الله مش هيعدى ان ربنا سبحانه
وتعالى يمهل ولا يهمل - 00:38:44

وحلمه عن قوة وليس عن عجز وهو يحلم يحلم والحلم ده مع تمام العلم والحكمة والرحمة والقدرة لا عن عجز وتمام الغنى هو غني
عن عباده فلا يعجزه احد من خلقه ولا يفوته - 00:39:06

بل الكل في قبضته الكل في قبضته سبحانه وتعالى. والله الحليم قوي عزيز لا يغلبه احد يعني ممكناً الانسان فيه الضعف فيه

العجز. فيقول انا هحلم عشان هم اقوىاء انا مش هقدر. مش هقدر اخذ حقي - 00:39:29

لكن ربنا سبحانه وتعالى هو القوي العزيز لا لا يغبله احد لا يمتنع عليه ممتنع والله الحليم شديد العقاب والله الحليم منتقم والله الحليم بطشه شديد. يمهل ولا يهمل - 00:39:49

ف اذا اخذ اخذ عزيز مقتدر قال ابن الاثير رحمة الله الحليم هو الذي لا يستخفه شيء من عصيان العباد ولا يستفزه الغضب عليهم قال ولكن جعل لكل شيء مقدارا فهو منه اليه - 00:40:06

ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لي ملي للظالم الظالم الله سبحانه وتعالى ي ملي له فيزداد في الظلم ويزداد في طغيان - 00:40:32

وليمحص الله الذين امنوا ويتحقق الكافرين. فيزداد فيه الفجور والطغيان والاجرام ان الله لا ي ملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته والانسان لا يغفل عن المعنى ده وهو يعاين الاحاديث ويشاهد ما ما يحصل لاخواننا وما يحصل من التخاذل ومن من - 00:41:00 الخيانة والغدر والخسدة وقلة الدين وقلة المروءة وقلة الرجولة. وحرص كل انسان على مصلحته. وربنا سبحانه مطلع والله على كل شيء شهيد فالظالم اللي بيعلن الظالمين او هو بيظلم ويقتل في اولياء الله سبحانه وتعالى هو لا يظن ان هو آآ ان هو هينجو - 00:41:24

وان نجا من عقاب الدنيا الدنيا دار بلاء فممكنا هو اه ممكن يفلت في الدنيا عادي ما فيش مشكلة لكن يوم القيمة يوم القيمة لأ خلاص قال تعالى ثم قرأ - 00:41:49

آآ قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لي ملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد - 00:42:08

هو سبحانه وتعالى حليم. حلم على قوم نوح الف سنة قال تعالى ولقد ارسلنا نوح الى قومه فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عام الف سنة. يدعوهم الى الله. والله سبحانه وتعالى يحلم - 00:42:30

ونوح عليه السلام يذكرونهم بالله وقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا يمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهار ما لكم لا ترجوا من الله وقارا وقد خلقهم اطوارا. ويذكرونهم بالله وبعظمة الله وبقدرة الله وبخلقه - 00:42:44 تسعمية وخمسين سنة لبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما لكن لما جت الساعة فاخذهم الطوفان وهم ظالمون كما قال تعالى ففتحنا ابواب السماء بماء منهم فجرنا الارض عيونا فالتحقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعیننا جزاء لمن كان كفر - 00:43:04

ولقد تركناها اية فهل من مذكر فكيف كان عذابي وندور فلا تفتر بحلم الله ويحلم سبحانه وتعالى ويمهل العبد ليتوب حتى اذا اخذه لم يفلته يمهل ولا يهمل. فممكنا اه ربنا يحلم على انسان - 00:43:33

كان آآ شيخنا الشيخ احمد جلال وربنا يبارك فيه ويحفظه. يبحكي لي قصة بنت كانت وقعت في العلاقات المحرمة كلمت ولد واتعلقت بالولد والولد ده آآ طلب منها ان هي تبعت له صور - 00:43:52

بعثت له صور لها مش كويستة فبدأ الولد يبتزها بالصور دي آآ لو ما عملتيس الحاجة اللي طلبتوها منك يطلب منها الفاحشة ولو رفضت يقول لها هافضحك يهددها بالصور للاسف كتير من البنات - 00:44:08

نسأل الله العافية. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يستر بنات المسلمين تقع في الامر ده تدخل آآ تصاحب ولد يصورها ولا ياخد منها صور او كزا ويزلها وهي ترخص نفسها - 00:44:26

المؤمنة عزيزة مكرمة مطلوبة هو الخاطب اللي يجي لها لحد البيت ويكلم الولي وهي لها ان هي توافق ولها ان هي ترفض لكن للاسف بناتنا دلوقتي بنات المسلمين خلاص بقت البنت بترخص نفسها - 00:44:46

الا من رحم الله وتسهيل المشاعر وتنبي للشاب المشاعر اللي هو محتاجها والشهوة واللذة اللي هو عايزها كده بيلاش كده والله الواحد فعلوا والله لما يمشي في الشارع ويشفوف احوال الشباب والبنات والبنات اللي واقفين مع الولاد والبنات اللي عند سناتر الدروس

نوادي وفي الجامعات والله يحزن على حال البنات انت انت ليه بتعملني في نفسك كده الواحد يبقى عايز يوقف البنت ليه ؟ ليه يا بنتي بتعملني في نفسك كده ؟ ليه بترخصي نفسك كده ؟ - 00:45:26

انت ربنا خلقك عزيزة مكرمة مصونة عفيفة ليه ترخصي نفسك ليه ليه تدي للشاب كل حاجة بيلاش كده رخيصة كل حاجة المفروض ان هو يبدل ويتعجب عشانها ياخدها بيلاش ولما يزهق خلاص يرميك - 00:45:40

ويشوف واحدة تانية ضحية تانية. فالبنت دي صاحبة القصة آآ هي قررت ان هي تتوب خلاص تعبت بقى من من القرف اللي هي عايشة في حياة الضغط اللي هي فيها الولد يقول لها هتروحي لي في المكان الفلاني وهتستنبني في البيت الفلاني وكذا - 00:46:01
وبسحان الله فضلت البنت على الحال ده وبعدين خلاص عايزه تتوب وراحت للشيخ الشيخ كلمه وبيني ويدركه بالله وينصحه بكلذا لا ينتهي في يوم من الايام عشان الانسان يعتبر ان كل انسان له رصيد من الحل - 00:46:18

ربنا يحلم ويمهل العبد لعل انت تتوب لعل انت ترجع. فالشيخ بيحكي لنا بيقول ان الشاب ده كلها في يوم وهو في القاهرة. وقال لها انا راجع اه جاي على المنصورة - 00:46:36

الفلانية لو جيت ولقيتك مش مستنبني في البيت في المكان الفلاني اللي بيجتمعوا فيه لو جيت ولقيتك مش مستنبني ما تعرفيش انا هعمل ايه وهفصحك وهعمل وكذا فالبنت مش عارفة تعمل ايه اتكلمت الشيخ - 00:46:49

الشيخ قال لها ايه ؟ استعيني بالله واجتهدي في الدعاء وان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى هيكفيك سبحان الله الولد وهو راجع في طريق عمل حادسه ومات وخلاص ومات معه كل شيء. وانتهى الامر. وتابت البنت وربنا سبحانه وتعالى من عليها بالتوبة وسترها سبحانه وتعالى - 00:47:08

هو حليم سبحانه وتعالى يحلم يمهد ولكن لا يهملا لا تفتر بقوتك لا تفتر بقوتك بشبابك بجمالك بالمال بتأخير العقوبة لا تفتر فممكنا اه العقوبة ايه اتأخرت شوية - 00:47:31

لكن ممكن لما تنزل تنزل في حاجة حاجة غالبة حاجة انت انت ممكن انسان يحال بينه وبين التوبة وحيل بينهم وبين ما يشتهون يحال بينه وبين التوبة. ممكن العقوبة تنزل في قلبه. القلب ده والعياذ بالله يختم عليه - 00:47:52

فالانسان يحذر من الاستمرار في المعصية والاصرار على الذنب. ولذلك هو سبحانه وتعالى الحليم حلم على عاد وثوموت. على ما هم فيه من الشرك والكفر والطغيان فاعطاهم من القوة وعظم الاجسام ما اعطاهم - 00:48:14

والقدرة على البناء وارسل اليهم الرسل وايدهم بالآيات وبعدين عملوا ايه قال آآ قال الله عز وجل في في شأن ايه ؟ في شأن ثمود قال قال تعالى فعقرروا الناقة وعتروا عن امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدون - 00:48:29

هي دي الناقة ويلوم يا قومي هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله. ولا تمسوها بسوء. فقالوا له خلاص طيب ما هي دي الناقة ؟ هي دي الاية فعقرروا الناقة - 00:48:53

عتروا عن امر ربهم مش بس كده وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا وقال تعالى كذب ثمود وعادوا بالقارعة. فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية. واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما - 00:49:04

وترى القوم فيها صرع كانوا نخل خاوية هل ترى لهم من بقية هل ترى لهم بقية الحليم قد لا يعاجل العبد بالعقوبة في الدنيا ممكن اه ممكن انسان يظلم ويقتل ويبيطش - 00:49:23

ويأكل اموال الناس بالباطل قد يعاقب في الدنيا تعجل له العقوبة مع ما يدخل له في الآخرة من العقوبة وقد ايه وقد لا يعاقب في الدنيا قد يمهله ويتأني به ويرزقه - 00:49:51

ولا يعجله بالعقوبة الدنيا لا لا يعاقبه في الدنيا سبحانه وتعالى لكن موعده ايه ؟ ساعة في يوم القيمة قال تعالى ولا تحسبن الله غافلا عمما يعمل الظالمون. لا تحسبن الله غافلا عمما يعمل. يعمل - 00:50:10

الظالمون دول قاعدين مستمررين في اعمال الظلم. والطغيان والفجور. ولا تحسبن الله غافلا عمما يعمل الظالمون. انما اؤخرهم في يوم

تشخص فيه الابصار مش هيتعاقبوا في الدنيا انما يؤخرهم ل يوم تشخص فيه الابصار - [00:50:33](#)

قال تعالى بل الساعة موعدهم وال الساعة ادھی وامر. فاسم الله الحليم يجمع للعبد الخوف والرجاء في قلبه ان ربک سريع العقاب وانه لغفور رحيم. نبی عبادی اني انا الغفور الرحيم وان عذابی هو العذاب الاليم - [00:51:01](#)

اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم فيجتمع في قلب العبد مقام الرجاء الطمع في رحمة الله والاستدلال بحلمه ورحمته ولطفه على يعني ارادة الخير بالعبد والحياء من الله سبحانه وتعالى والاقبال عليه وترك المعصية و فعل الطاعة - [00:51:20](#)

لكن في نفس الوقت لا يفتر قال صلی الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد. اخر حاجة نختم بها المجلس هو الاخير [00:51:45](#) - [00:51:45](#)

هو ان العبد يتصرف بهذه الصفة. فاكررين لما كنا بنقول كلام ابن القيم ان كل صفة من صفات الله اذا العبد جاحد نفسه ووافق الله عز وجل في صفة من صفاته قادته تلك الصفة - [00:52:05](#)

الى ربه سبحانه وتعالى وقربته منه وسيرته محبوبا له سبحانه وتعالى فانه عليم يحب العلماء رحيم يحب الرحماء حليم يحب الحلماء فالله يحب ان يتصرف العبد بصفة الحلم ليك ابو حاتم - [00:52:19](#)

آآ اللي هو آآ ابن حبان رحمه الله وله كتاب جميل اسمه آآ روضة العقلاء ونزهة الفضلاء. ان شاء الله لعل ان احنا ان شاء الله ربنا ييسر لنا ويفقى لنا مجلس فيه - [00:52:42](#)

في الادب قال رحمه الله الواجب على العاقل اذا غضب واحتد ان يذكر كثرة حلم الله عنه لما تيجي تغضب كده وانت قادر على انفاذ الغضب ده تذكر هتيجي تغضب على زوجتك ولا على ابنك ولا على الموظف بتاعك ولا على شخص ضعيف وانت شايف ان انت قوي افتقرك - [00:52:53](#)

الواجب على العاقل اذا غضب واحتد ان يذكر كثرة حلم الله عنه افتقرك بقى اه كم مرة حلم عنك؟ مع توادر انتهاكه محارمه. وتعديه حرماته ثم يحلم ولا يخرجه غيظه الى الدخول في اسباب المعاشي. يعني يقول لك لما تيجي تغضب افتقرك - [00:53:21](#)

انت عنك زنوب كتير وربنا بيحلم عنك فده يخليك ان انت تحلم على الناس قال القرطبي رحمه الله فمن الواجب على من عرف ان ربه حليم على من عصاه ان يحلم هو على من خالفة امره - [00:53:49](#)

على من خالفة آآ علم المخالفه امره فذاك به اولى حتى يكون حليما فينال من هذا الوصف بمقدار ما يكسر سورة الغضب ويرفع الانتقام عنمن اساء اليه بل يتعود الصفح حتى يعود الحلم له سجية - [00:54:09](#)

ولمن صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور الله سبحانه وتعالى حليم يحب الحلماء ومدح عباده بهذه الصفة ان ابراهيم لاواه حليم فبشرناه بغلام حليم. وقال صلی الله عليه وسلم لاشج عبد القيس رضي الله عنه ان فيك خصلتين - [00:54:44](#)

يحبهما الله. الحلم والاناثة فنسائل الله عز وجل ان يزيننا بالعلم والحلم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذا العلم - [00:55:08](#)

وان يجعلنا من الصالحين ومن المهددين ومن الموفقين. هذا وصلی الله على نبینا محمد وعلى الله وصحبه والحمد لله رب العالمين وجزاکم الله خيرا - [00:55:26](#)